



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
اللاغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

## الاجتماع الرابع لمجموعة العمل الفنية والاستشارية غير الرسمية المفتوحة العضوية المعنية بالسجل العالمي

لندن، المملكة المتحدة، 11-13 أبريل/ نيسان 2018

### البنود الرئيسية المطروحة للمناقشة

إن مجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي مدعوة إلى:

- النظر في إمكانية تقديم توصية بشأن تنفيذ نظام رقم تعريف السفن الصادر عن المنظمة البحرية الدولية وفقاً لقرار المنظمة رقم (30) (A.1117) على المستويين الوطني والإقليمي، حسب الاقتضاء.
- النظر في التصنيف المقترح لأنواع السفن وتوفير التوجيهات بشأن تطبيقه على البيانات التشغيلية لأغراض المراقبة والانفاذ في سياق السجل العالمي. وبالمثل، ينبغي أن تستعرض مجموعة العمل إمكانية تطبيق التصنيف المنقح لأنواع المعدات في سياق السجل العالمي.
- تعزيز تقديم البيانات إلى نظام السجل العالمي من خلال مشروع لغة مصائد الأسماك للتبادل الإلكتروني العالمي (FLUX) وزيادة مشاركة أعضاء منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في هذه العملية.
- النظر في التفاعل بين آلية تبادل المعلومات التي سيتم تطويرها للاتفاق بشأن تدابير دول الميناء ونظام معلومات السجل العالمي نظراً إلى أن السجل العالمي يحتوي في المقام الأول على معلومات دولة العلم المطلوبة لربط نتائج التفتيش بسفينة معينة.
- تعزيز مشاركة الدول في نظام معلومات السجل العالمي من أجل إطلاقها العلني قبل انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصائد الأسماك (يوليو/ تموز 2018).

## معلومات أساسية

أعربت الدورة الثانية والثلاثون<sup>1</sup> للجنة مصايد الأسماك (COFI) التي عقدت في يوليو/ تموز 2016 عن دعمها القوي للسجل العالمي وتطويره بصفة مستمرة، وأقرت بأنه أداة مهمة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما في ذلك من خلال دوره الداعم في تنفيذ الاتفاق بشأن تدابير دولة الميناء والصكوك الدولية المكملة الأخرى. وحثت اللجنة أيضاً على توسيع نطاق المشاركة، بما في ذلك عبر قيام الأعضاء بتقديم البيانات.

في أعقاب الدورة الثانية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، تم إطلاق مشروع تجريبي<sup>2</sup> في 21 ديسمبر/ كانون الأول 2016 مع 11 شريكاً رائداً<sup>3</sup>، مما وفر تغطية جغرافية جيدة. وفي 21 أبريل/ نيسان 2017، أطلقت نسخة العمل الأولى<sup>4</sup> من نظام معلومات السجل العالمي وأُتيح لجميع أعضاء المنظمة لتقديم معلوماتهم والوصول إلى السجلات، مع إمكانية وصول محدودة في هذه المرحلة الأولية. وتمهيداً لانعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك (يوليو/ تموز 2018)، ينبغي النظر في أهمية إصدار أول نسخة متاحة للجمهور قبل تلك الدورة.

## الوضع القائم

قدم الاجتماع الثالث لمجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي (GRWG3) الذي عقد في يونيو/ حزيران 2017 المشورة حول طرق توسيع المشاركة من خلال توافر عدد من آليات التحميل، بما في ذلك التقديم المباشر للبيانات من قبل إدارة الدولة أو استيرادها من نظم المعلومات التابعة لشركة IHSM&T والمنظمات الإقليمية لمصايد الأسماك، رهنأ بموافقة الدولة. كما دعا إلى اتباع إجراء واضح لتحديد نقاط الاتصال الوطنية بشكل رسمي. ولهذه الغاية، عممت منظمة الأغذية والزراعة رسالة مؤرخة في 18 يناير/ كانون الثاني 2018 للإبلاغ عن انعقاد الاجتماع الرابع القادم لمجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي والدعوة إلى تعيين جهات الاتصال الوطنية للسجل العالمي.

منذ صدور نسخة العمل الأولى، قدمت عدة دول بيانات إلى نظام السجل العالمي، ولكن التركيز لا يزال منصباً على توسيع المشاركة أكثر ليصبح السجل العالمي أداة مفيدة في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وتجدر الإشارة إلى أن إقليمياً أمريكا اللاتينية وأوروبا كانا نشطين للغاية في تحميل البيانات خلال الربع الأول من عام 2018.

وسوف يتم تقديم المزيد من التفاصيل خلال اجتماع مجموعة العمل.

## مشاركة الدول

يُرجى من الدول تقديم عروض حول العملية المنفذة لتقديم البيانات إلى نظام السجل العالمي، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بما يلي:

<sup>1</sup> <http://www.fao.org/3/a-i6882e.pdf>

<sup>2</sup> <http://www.fao.org/global-record/background/global-record-pilot-project/en/>

<sup>3</sup> كولومبيا، وجزر القمر، وغانا، وأيسلندا، وإندونيسيا، وموريشيوس، وموزمبيق، والفلبين، وسيشيل، وإسبانيا، وأوروغواي.

<sup>4</sup> <http://www.fao.org/global-record/news-events/detail/en/c/882133/>

- ✓ عدد سفن الصيد التي تحمل أرقاماً صادرة عن المنظمة البحرية العالمية (رقم التعريف الوحيد لهوية السفينة)
- ✓ عدد سفن النقل (المسافنة) وسفن التموين
- ✓ حقول البيانات الخاصة بوحدة "تفاصيل السفينة" التي تم تحميلها في السجل العالمي:
  - حقول البيانات الأساسية الخمسة: رقم التعريف الوحيد لهوية السفينة، دولة العلم، إسم السفينة، الطول الاجمالي، الحمولة الاجمالية أو الحمولة الاجمالية المسجلة بالطن
  - تفاصيل أخرى عن السفينة: التعريف، التسجيل، المقاييس، الملكية، البناء
- ✓ وحدات أخرى تم تحميلها في السجل العالمي: التفاصيل التاريخية، والترخيص، وبيانات التفتيش والمراقبة، وحالات رفض دخول الموانئ
- ✓ التحديات التي تواجه عملية تحميل البيانات

### قرار المنظمة البحرية الدولية رقم A.1117(30)

في عام 2014، رحبت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الاحدى والثلاثين<sup>5</sup> "بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية في مجال توسيع نطاق نظام أرقام تعريف السفن الصادر عن هذه الأخيرة ليشمل أساطيل الصيد ووافقت على ضرورة استخدام أرقام المنظمة البحرية الدولية على أنها الرقم الوحيد لتحديد هوية السفن في ما يخص المرحلة الأولى<sup>6</sup>؛ وأشارت إلى أن عدة منظمات إقليمية لإدارة مصايد الأسماك قد وضعت أحكاماً تقضي بجعل رقم المنظمة البحرية الدولية ملزماً في المناطق المشمولة باتفاقيتها<sup>7</sup>؛

في 18 ديسمبر/ كانون الأول 2017 ، تم تعديل قرار المنظمة البحرية الدولية (28) A.1078 بشأن نظام أرقام تعريف السفن الصادر عن المنظمة البحرية الدولية من خلال قرار المنظمة (30) (A.1117) الذي يقضي بأن "يسري النظام الآن على السفن التي تبلغ حمولتها الاجمالية 100 طن وما فوق، بما في ذلك سفن الصيد المصنوعة من هيكل من الصلب وغير الصلب؛ [...]؛ وجميع سفن الصيد المزودة بمحركات داخلية والتي تقل حمولتها الاجمالية عن 100 طن وصولاً إلى السفن التي يبلغ طولها الاجمالي 12 متراً كحد أقصى والمصرح لها بالعمل خارج المياه بموجب الولاية الوطنية لدولة العلم".

يغطي هذا القرار الجديد السفن في المرحلتين 2 و3 من السجل العالمي، مما يجعل من الممكن طلب الحصول على أرقام صادرة عن المنظمة البحرية الدولية للسفن الأصغر حجماً ولتلك التي لا يكون هيكلها مصنوعاً من الصلب، والتي تمثل حصة مهمة من الأسطول في العديد من البلدان والمناطق.

إن النظام بحد ذاته طوعي ومجاني. غير أنه ملزم بالنسبة لفئات معينة من السفن بموجب الصكوك الدولية مثل الاتفاقية الدولية لحماية الأرواح في البحر<sup>7</sup> واللوائح الملزمة التي تعتمدها المنظمات الاقليمية لإدارة مصايد الأسماك، ويُطبق في العديد من الحالات على فئات مختلفة من مقاييس الطول والحمولات. وقد عمدت بعض الدول إلى إدراج إلزامية أرقام تعريف السفن الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية لفئات مختلفة في قوانينها الوطنية.

<sup>5</sup> <http://www.fao.org/3/a-ML770e.pdf>

<sup>6</sup> جميع السفن التي يبلغ وزنها ارجمالي 100 طن، أو طولها 24 متراً وما فوق

<sup>7</sup> الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار، 1974 (اتفاقية SOLAS)

ويشجع القرار (30) A.1117 الادارات على "تطبيق النظام على السفن الجديدة والقائمة التي تحمل علمها والمنخرطة في رحلات دولية. وقد ترغب الادارات أيضاً في إسناد أرقام تعريف السفن الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية للسفن المنخرطة فقط في رحلات داخلية وفي إدراج الرقم في الشهادات الوطنية".

مع مراعاة أن الهدف من السجل العالمي هو مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وأن رقم التعريف الموحد هو العنصر الرئيسي في هذا النظام العالمي لضمان التحديد الكافي لهوية السفن على المستوى العالمي وتعزيز إمكانية تتبع المعلومات (مثل التغييرات في الاسم، والعلم، والملكية)، فضلاً عن المنتجات السمكية من خلال سلسلة القيمة، يمكن لمجموعة العمل أن تنظر في إمكانية التوصية بأن تضع السلطات الرسمية والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك شروطاً على الصعيدين الوطني والإقليمي، حسب الاقتضاء، لضمان تطبيق رقم التعريف الصادر عن المنظمة البحرية الدولية على السفن المؤهلة.

يمكن أن تنظر مجموعة العمل في إمكانية تقديم توصية بشأن تنفيذ نظام رقم تعريف السفن الصادر عن المنظمة البحرية الدولية وفقاً لقرار المنظمة رقم (A.1117) (30) على المستويين الوطني والإقليمي، حسب الاقتضاء.

### التحديثات على نظام معلومات السجل العالمي

نصح الاجتماعان الثاني والثالث لمجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي بتطوير أربع آليات مختلفة لتقديم البيانات إلى السجل العالمي:

1. إدخال يدوي للبيانات من خلال نموذج الويب
2. تحميل يدوي من خلال ملفات CSV
3. النقل التلقائي المباشر من النظام الرسمي للدولة من خلال مشروع لغة مصايد الأسماك للتبادل الإلكتروني العالمي (FLUX)<sup>8</sup>
4. استيراد البيانات من نظم المعلومات الخاصة بشركة IHSM&T والمنظمات الإقليمية لمصايد الأسماك بعد الحصول على موافقة صريحة من الدولة عبر الانترنت

تم بدء التحميل اليدوي منذ إطلاق النظام في أبريل/ نيسان 2017. وسيتم استيراد حقول البيانات الأساسية الخمسة (رقم التعريف الوحيد لهوية السفينة، دولة العلم، اسم السفينة، الطول الاجمالي، الحمولة الاجمالية/ الحمولة الاجمالية المسجلة بالطن) من نظام معلومات IHSM&T خلال الربع الثاني من عام 2018 لتيسير الإدراج السريع لبيانات الدول بهدف إطلاق النظام للجمهور قبل انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، بالإضافة إلى المدخلات اليدوية لتسهيل عملية تقديم البيانات من جانب الدول التي تملك عدداً قليلاً من السفن التي تحمل أرقام تعريف صادرة عن المنظمة البحرية الدولية. وسيتم تنفيذ النقل التلقائي المباشر من النظام الرسمي للدولة من خلال مشروع لغة مصايد الأسماك للتبادل الإلكتروني العالمي (FLUX)، باعتباره الخيار المفضل للتحميل، وسيتم اختياره مع أوروبا في الربع الثاني من عام 2018. ويتم تشجيع الدول الأخرى على الاتصال بأمانة السجل العالمي مباشرةً خلال الاجتماع أو عبر العنوان التالي [FI-Global-Record-Data@fao.org](mailto:FI-Global-Record-Data@fao.org) لإطلاق عملية تنفيذ FLUX من أجل ربط أنظمتها بالسجل

<sup>8</sup> أنظر القسم أدناه حول "معايير وآليات تبادل البيانات: لغة مصايد الأسماك للتبادل الإلكتروني العالمي" (FLUX)

العالمي. وستكون عملية استيراد البيانات من نظم المنظمات الاقليمية لإدارة مصايد الأسماك ممكنة على أساس نهج تدريجي، حيث يجري تطبيق FLUX من قبل العديد من المنظمات الاقليمية لإدارة مصايد الأسماك لتبادل البيانات مع الأطراف المتعاقدة معها أو مع المنظمات الدولية الأخرى.

### التصنيف الاحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد- أنواع السفن (سفن الصيد، سفن إعادة الشحن، سفن التموين)

تقدم وثيقة استراتيجية السجل العالمي<sup>9</sup> قوائم رموز مرجعية تم الرجوع إليها أو استخدامها في العديد من الصكوك الدولية ومن قبل المنظمات الاقليمية لإدارة مصايد الأسماك. وشملت أهمها رموز البلدان ISO 3166-1 alpha-3 (ISO3)، والتصنيف الاحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد بواسطة أنواع السفن، والتصنيف الاحصائي الدولي الموحد لمعدات الصيد.

تم تطوير التصنيف الاحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد بواسطة أنواع السفن والتصنيف الاحصائي الدولي الموحد لمعدات الصيد من قبل مجموعة العمل المعنية بتنسيق الاحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك<sup>10</sup> ونشرها في دليل المعايير الاحصائية الخاصة بمصايد الأسماك<sup>11</sup> في الملحق L.II<sup>12</sup> (التصنيف الاحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد حسب أنواع السفن كما وافق عليه الاجتماع الثاني عشر لمجموعة العمل المعنية بتنسيق الاحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك في عام 1984) والملحق M.I على النحو المعتمد في 29 يوليو/ تموز 1980).

وقد نظر اجتماع مجموعات العمل الرئيسية المتخصصة في السجل العالمي<sup>13</sup> في عام 2015 في قائمتي الرموز المرجعيتين الموضوعتين لأغراض إحصائية، فضلاً عن قوائم أخرى مقترحة في وثيقة الاستراتيجية، وتم التأكيد على استخدام هاتين القائمتين المرجعيتين. وجرت المصادقة على مشورة مجموعات العمل الرئيسية المتخصصة في السجل العالمي بشأن هاتين القائمتين في الاجتماع الثاني لمجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي في عام 2016. وبالتالي، فإن القوائم المرجعية الخاصة بأنواع السفن والمعدات المستخدمة حالياً في السجل العالمي هي تلك التي تمت الموافقة عليها في عامي 1984 و1980 على التوالي كما هو موضح في الوثيقة GRWG/4/2018/Inf.10<sup>14</sup> و GRWG/4/2018/Inf.11<sup>15</sup>.

بدأت مجموعة العمل المعنية بتنسيق الاحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك عملية مراجعة لقائمتي الرموز المرجعيتين. كما جرت مراجعة<sup>16</sup> التصنيف الاحصائي الدولي الموحد لمعدات الصيد واعتماده. ويجري حالياً استعراض التصنيف الاحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد (أنواع السفن). ويرد ملخص عن تاريخ عملية مراجعة التصنيف الاحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد (أنواع السفن) في الملحق 1.

تُعرض التعديلات المقترحة على التصنيف الاحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد (أنواع السفن) في جدولين واردين في الوثيقة GRWG/4/2018/Inf.9<sup>17</sup>. يتضمن الجدول 1 مراجعة التصنيف الاحصائي الدولي الموحد لسفن

<sup>9</sup> <http://www.fao.org/3/a-bl006e.pdf>

<sup>10</sup> <http://www.fao.org/cwp-on-fishery-statistics/en/>

<sup>11</sup> <http://www.fao.org/cwp-on-fishery-statistics/handbook/tools-and-resources/en/>

<sup>12</sup> <http://www.fao.org/tempref/FI/DOCUMENT/cwp/handbook/annex/annexLII.pdf>

<sup>13</sup> <http://www.fao.org/3/a-bl767e.pdf>

<sup>14</sup> <http://www.fao.org/fi/static-media/MeetingDocuments/GlobalRecord/GRWG4/Inf10e.pdf>

<sup>15</sup> <http://www.fao.org/fi/static-media/MeetingDocuments/GlobalRecord/GRWG4/Inf11e.pdf>

<sup>16</sup> <http://www.fao.org/3/bt988e/bt988e.pdf>

<sup>17</sup> <http://www.fao.org/fi/static-media/MeetingDocuments/GlobalRecord/GRWG4/Inf9e.pdf>

الصيد لعام 2005 (بما في ذلك تعديل العام 2007). وينقسم التصنيف، كما هو مذكور في العمود الأول، بين سفن الصيد (المعرفة على النحو التالي: "السفن العاملة فقط في عمليات الصيد") والسفن غير العاملة في مجال الصيد (المعرفة على النحو التالي: جميع سفن الصيد الأخرى). أما الجدول 2 فهو عبارة عن جدول مقابلة بين التصنيفات القديمة والجديدة، حيث يرد التصنيف الأصلي على اليسار. ويُعتبر الجدول مفيداً لأغراض المطابقة بين التصنيفات القديمة والجديدة. والوصف المرجعي لأنواع السفن متاح على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/fishery/vesseltype/search/en>

بالنظر إلى دور السجل العالمي كأداة تشغيلية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، وليس كأداة لجمع البيانات الاحصائية، فإن مجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي مدعوة إلى النظر في التعديلات التي اقترحتها مجموعة العمل المعنية بتنسيق الاحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك وتقديم التوجيهات من خلال الخيارات التالية:

1. قبول التعديلات المقترحة وبالتالي التصنيف الجديد لاستخدامه في نظام السجل العالمي
2. طرح مقترحات تعديل إضافية لتطبيقها في سياق السجل العالمي
3. الاستمرار في استخدام تصنيف عام 1984 لأنواع السفن في السجل العالمي
4. نقل هذا التوجيه/ التحليل إلى مجموعة العمل الرئيسية المتخصصة في السجل العالمي من أجل مواصلة تحليل النتائج (الأثار/ الفوائد) على النظم الوطنية.

وينبغي إيلاء اعتبار مماثل للتصنيف الاحصائي الدولي الموحد لمعدات الصيد.

ينبغي على مجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي النظر في التصنيف المقترح لأنواع السفن وتقديم المشورة بشأن قابلية تطبيقه على البيانات التشغيلية لأغراض المراقبة والإنفاذ في سياق السجل العالمي. وبالمثل، ينبغي أن تستعرض مجموعة العمل إمكانية تطبيق التصنيف المنقح لأنواع المعدات في سياق السجل العالمي.

#### معايير وآليات تبادل البيانات: لغة مصايد الأسماك للتبادل الإلكتروني العالمي (FLUX)<sup>18</sup>

وافقت مجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي على تطوير عدد من آليات تبادل البيانات لسدّ الفروقات بين نظم الدول وتقديم خيارات مختلفة لها لكي تكون في موقع يسمح لها بتقديم البيانات إلى نظام السجل العالمي وتوسيع مشاركتها. وقد جرى وصف الدليلين والآليتين الأوتوماتيتين لتقديم البيانات في قسم سابق من هذه الوثيقة<sup>19</sup>.

تتضمن لغة مصايد الأسماك للتبادل الإلكتروني العالمي (FLUX) عملية عالمية وتشاركية لتطوير معايير البيانات والنماذج الخاصة ببيانات مصايد الأسماك تحت رعاية مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية<sup>20</sup> الذي يعمل كمركز تنسيق لتيسير الإجراءات التجارية ومعايير الأعمال التجارية الإلكترونية في إطار الأمم المتحدة.

<sup>18</sup> <http://www.fao.org/fi/static-media/MeetingDocuments/GlobalRecord/GRWG4/Inf12e.pdf>

<sup>19</sup> أنظر القسم أعلاه عن "التحديثات على نظام معلومات السجل العالمي"

<sup>20</sup> <https://www.unece.org/cefact/>

بدأت مبادرة السجل العالمي المشاركة في هذه العملية في أواخر عام 2012 من خلال صياغة الوثيقة 21 GRWG/2015/1/Inf.10 حول نطاق السفن (مواصفات متطلبات الأعمال- تبادل المعلومات عن السفن) واقتراحها، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، في إطار عملية "تبادل البيانات الالكترونية للرقابة على مصايد الأسماك وإدارتها" (مجال الأعمال المتصل بمصايد الأسماك).

كان الهدف من تطوير لغة FLUX توحيد تبادل البيانات حول أساطيل الصيد، وعلى وجه التحديد المعلومات المتعلقة مباشرة بسفن الصيد والسفن التي تدعم عمليات الصيد. واقتُرحت مجالات البيانات والتعاريف المتصلة بها لتبادل المعلومات بشأن خصائص السفن بين الأطراف المعنية<sup>22</sup>، وبشكل اختياري لمحة تاريخية عن التغييرات المطبقة على خصائص السفن. أدى ذلك إلى توفير نظام لغة الترميز الموحدة XML لتغطية تبادل البيانات حول الأساطيل بمعناه الأوسع والذي يمكن تخصيصه وفقاً للاحتياجات المحددة لتطبيقات معينة، مثل السجل العالمي.

وقد تمت صياغة نطاقات أخرى ذات الصلة بالسجل العالمي، وهي:

✓ تراخيص الصيد والأنون والتصاريح (مجال FLAP)

✓ تقارير التفتيش الالكترونية (مجال التفتيش)

وتشمل النطاقات الأخرى غير المرتبطة مباشرة بالسجل العالمي ما يلي:

✓ نطاق مواقع السفن

✓ نطاق أنشطة الصيد

بالنظر إلى ما سبق، من المنصف القول إن المعايير الضرورية، وبالتالي نسق البيانات ذات الصلة، لتبادل البيانات أصبحت متاحة على الرغم من خضوعها لمزيد من المراجعات التي قد تكون مطلوبة.

وتتجلى المرحلة التالية في استخدام آلية الإرسال التي يتم بموجبها نقل البيانات من نقطة إلى أخرى بطريقة أوتوماتيكية. وتُسمى آلية الإرسال التي يتم استخدامها في السجل العالمي طبقة النقل بواسطة نظام (FLUX- FLUX) (TL) التي تعتبر برمجية مفتوحة المصدر (وبالتالي مجانية) تجعل من الممكن توصيل نظام معلومات السجل العالمي بأي نظام آخر لدى مزود البيانات (الدولة أو مصدر بيانات آخر معترف به).

من أجل إقامة تواصل من خلال نظام FLUX، يجري العمل حالياً على تطوير القواعد التشغيلية (مثل حقول البيانات الضرورية، وتواتر الإرسال، ورسائل الإبلاغ، وعملية الكتابة الفوقية/ حذف البيانات، وما إلى ذلك) لتنظيم نقل البيانات.

يُعتبر استخدام تبادل البيانات الأوتوماتيكي من خلال نظام FLUX الخيار المفضل لتقديم الدول من قبل الدول لنظام السجل العالمي، نظراً لمزايا الاتصال التلقائي بين الأنظمة. وستكون هناك حاجة لاستثمار أولي، ولكنه سيوفر على المدى المتوسط والطويل فوائد كبيرة بفضل كفاءة العملية من خلال قواعد وآليات محددة؛ وسوف ينعكس أي تغيير يتم إدخاله في سجل الأسطول الوطني المرتبط بالسجل العالمي في الوقت الفعلي في نظام السجل العالمي (بالنسبة لحقول البيانات الخاضعة للاتفاقية/ القواعد التشغيلية). ومن شأن ذلك تجنب التدخلات اليدوية المنتظمة. ومن الواضح

<sup>21</sup> [http://www.fao.org/fishery/docs/DOCUMENT/global\\_record/2015/inf10e.pdf](http://www.fao.org/fishery/docs/DOCUMENT/global_record/2015/inf10e.pdf)

<sup>22</sup> بما في ذلك ول علم السفن، والمؤسسات/ المنظمات الدولية، والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك، والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك

أن تبادل المعلومات الدقيقة والمحدثة في الوقت المناسب أمر أساسي من أجل مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم على نحو فعال.

تولى فريق من المتخصصين<sup>23</sup> مبادرة تطوير نظام FLUX والترويج لاستخدامه. وقد بدأ العديد من المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك وأعضاء المنظمة باستخدامه أو البحث في إمكانية استخدامه لتبادل البيانات المتعلقة بمصايد الأسماك.

إن مجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي مدعوة إلى النظر في تعزيز تقديم البيانات لنظام السجل العالمي من خلال مشروع لغة مصايد الأسماك للتبادل الإلكتروني العالمي (FLUX) وزيادة مشاركة أعضاء منظمة الأغذية والزراعة في هذه العملية.

#### دعم تنفيذ اتفاق منظمة الأغذية والزراعة بشأن تدابير دولة الميناء

في الاجتماع الأول<sup>24</sup> للاتفاق بشأن تدابير دولة الميناء، أشارت عدة أطراف إلى ضرورة النظر في دور الصكوك والأدوات التكميلية لدعم الاتفاق، ولإسما السجل العالمي لسفن الصيد وسفن النقل المبردة وسفن الترمين، والخطوط التوجيهية الطوعية لخطط توثيق المصيد، والأدوات التي عمدت المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك إلى تطويرها.

وقد أبرز الاجتماع الثالث لمجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي أهمية تطوير السجل العالمي على وجه السرعة لدعم تنفيذ الاتفاق بشأن تدابير دولة الميناء، خاصة في ما يتعلق بالتحقق من البيانات وتحليل المخاطر.

من شأن تفاصيل السفينة المدرجة في السجل العالمي (تحديد الهوية، والتسجيل، والمقاييس، والملكية، والبناء) وكذلك المعلومات التاريخية (الأعلام، والأسماء، والمالكين، والمشغلين) والتراخيص (النوع، والفترة، والمنطقة، والأصناف، والمعدات) أن تكون بالغة القيمة بالنسبة لدولة الميناء من أجل التحقق من المعلومات المطلوبة في الملحق (ألف) من الاتفاق<sup>25</sup> (المعلومات التي يتعين على السفن التي تطلب دخول الميناء تقديمها مسبقاً).

من ناحية أخرى، يمكن أن تكون المعلومات التاريخية (كما وردت أعلاه) ومعلومات الامتثال المقدمة من خلال الوحدات النمطية الموجزة بشأن رفض دخول الموانئ (الميناء والتاريخ والسبب) والتفتيش والمراقبة (الميناء والتاريخ والانتهاك الظاهري والنتيجة) ذات قيمة كبيرة في دعم تحليل المخاطر في هذه المرحلة الأولية.

سوف يناقش الاجتماع الأول لمجموعة العمل الفنية المفتوحة العضوية لتبادل المعلومات<sup>26</sup> (TWG-IE) المقرر عقده في الفترة من 16 إلى 18 أبريل/نيسان 2018 في لندن، في المملكة المتحدة، تطوير آلية لتبادل المعلومات<sup>27</sup> لدعم تنفيذ الاتفاق. وينبغي إيلاء الاعتبار لتفاعل هذه الآلية مع أدوات تكميلية مثل السجل العالمي، بالنظر إلى حقيقة أن السجل العالمي يحتوي في المقام الأول على معلومات دولة العلم المطلوبة لربط نتائج التفتيش بسفينة معينة.

<sup>23</sup> <https://www.unece.org/sftos-firstmtg-2018.html>

<sup>24</sup> <http://www.fao.org/3/a-i7909e.pdf>

<sup>25</sup> <http://www.fao.org/3/a-i5469t.pdf>

<sup>26</sup> <http://www.fao.org/fishery/nems/41012/en>

<sup>27</sup> <http://www.fao.org/fi/static-media/MeetingDocuments/PSMA/OpenEndedTWG/2018/2e.pdf>



يجب أن تنظر مجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي في التفاعل بين آلية تبادل المعلومات التي سيتم تطويرها لأغراض الاتفاق بشأن تدابير دولة الميناء والسجل العالمي.

### توسيع مشاركة الدول قبل الإصدار العام

إدراكاً 1) للحاجة إلى أن يكون السجل العالمي متاحاً للجمهور لزيادة الشفافية وإمكانية التتبع اللازمين لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم على المستوى العالمي و2) للحاجة إلى إطلاق نظام معلومات السجل العالمي في الوقت المناسب لدعم تنفيذ الاتفاق بشأن تدابير دولة الميناء وغيره من الصكوك التكميلية مثل اتفاق الأمم المتحدة بشأن الأرصاد السمكية، و3) للخبرة المكتسبة من خلال مشروع النموذج الأولي والنظام التجريبي، أصبحت منظمة الفاو الآن في وضع يسمح لها بنشر النسخة العامة الأولى من نظام معلومات السجل العالمي. وسيجري الإصدار قبل انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك بحيث يكون أعضاء المنظمة قادرين على تقدير فائدة هذه المبادرة العالمية ودورها في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ومن المهم للغاية أن تتم زيادة المشاركة من خلال تقديم البيانات للمبادرة من أجل تحقيق الأثر المنشود ودعم تنفيذ الصكوك الدولية المذكورة أعلاه على نحو فعال. وعلاوة على ذلك، يمكن للدول المشاركة أن تبدي التزامها بمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من خلال إظهار إرادتها التعاونية وجهودها الجماعية للتصدي للمشكلة. وفي تلك الأثناء، تُشجع الدول على تقديم مجالات البيانات الأساسية الخمسة التي تشكل الحد الأدنى من المتطلبات أو أقله على تحديثها.

إن مجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي مدعوة إلى تعزيز مشاركة الدول في نظام معلومات السجل العالمي قبل صدوره للجمهور.

### دعم تنمية القدرات

اتفق الاجتماع الثالث لمجموعة العمل المعنية بالسجل العالمي على أنه ينبغي التخطيط لتنمية القدرات وتنفيذها بطريقة متنسقة بالتعاون مع مبادرات تنمية القدرات الأخرى مثل المبادرات المتعلقة بالاتفاق بشأن تدابير دولة الميناء لتعزيز التنسيق على المستوى الوطني وتطوير أنظمة متكاملة وتعزيز معايير السجل العالمي.

وضعت المنظمة برنامجاً شاملاً لتنمية القدرات العالمية لدعم تنفيذ الاتفاق بشأن تدابير دولة الميناء، والصكوك ذات الصلة وعمليات وتدابير وأدوات الرصد والمراقبة التكميلية التكميلية الخاصة بمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

يشمل هذا البرنامج السجل العالمي ويتم تشجيع الدول على طلب المساعدة، حسب الاقتضاء، للمشاركة في مبادرة السجل العالمي. وتكتسب المجالات التالية أهمية خاصة:

- ✓ تطبيق لغة FLUX لتبادل البيانات التلقائي
- ✓ تشجيع استخدام المعايير الدولية المستخدمة في السجل العالمي
- ✓ تطوير النظم الوطنية حسب الحاجة

موجز تاريخي لعملية مراجعة التصنيف الاحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد (أنواع السفن):

- 1984- الاجتماع الثاني عشر لمجموعة العمل المعنية بالتنسيق: إقرار التصنيف الاحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد حسب نوع السفينة
- 2001- الاجتماع التاسع عشر لمجموعة العمل المعنية بالتنسيق (10-13 يوليو/ تموز): عرض مقترح لمراجعة تصنيف عام 1984 مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى تبسيط الوثيقة.
- 2003- الاجتماع العشرون لمجموعة العمل المعنية بالتنسيق (21-24 يناير/ كانون الثاني): بعد مناقشات موسعة أجراها أعضاء مجموعة العمل المعنية بالتنسيق، تمت إعادة التأكيد على أن فئات التصنيف الاحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد يجب أن تعتمد على النظر في الخصائص الهيكلية للسفينة، ولكن مع الاتفاق على الحاجة إلى مراجعة بعض مصطلحات الفئات لكي تعكس بشكل أفضل أنواع السفن المستخدمة حالياً في مصائد الأسماك. يمكن إضافة أنواع السفن المحلية (مثل "شباك القاعية" حسب الحاجة في المستوى الثالث كأمثلة لأنواع السفن. يمكن إدراج فئات المستوى الثالث ضمن الفئة أو الفئة الفرعية، حسب الاقتضاء.
- 2005- الاجتماع الحادي والعشرون لمجموعة العمل المعنية بالتنسيق (1-4 مارس/ آذار): تم قبول التصنيف الاحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد حسب نوع السفينة الذي جرى تنقيحه والموافقة عليه (ولكن من دون نشره) مع الانتقال إلى التسلسل الهرمي لتصنيف من مستويين، بالإضافة إلى إنشاء مستوى ثالث مرن يمكن تخصيصه ليشمل أنواع سفن معينة، وفقاً لما تقتضيه السياقات الفردية لأعضاء مجموعة العمل المعنية بالتنسيق.
- 2007- الاجتماع الثاني والعشرون لمجموعة العمل المعنية بالتنسيق (26 فبراير/ شباط- 2 مارس/ آذار): اقتراح تعديل على التصنيف الاحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد لعام 2005 مع تخصيص فئة لسفن الدعم "غير العاملة في مجال الصيد".
- 2016- الاجتماع الخامس والعشرون لمجموعة العمل المعنية بالتنسيق (25-27 فبراير/ شباط): قرار ما بعد الاجتماع لإيجاد اتفاق مع الأعضاء لاستكمال نشر/ إصدار نسخة التصنيف الاحصائي الدولي الموحد لسفن الصيد لعام 2005.
- 2017- اجتماع ما بين الدورات لمجموعة العمل المعنية بالتنسيق (19-22 يونيو/ حزيران): اتفاق على تعميم استبيان التغذية الراجعة على أعضاء مجموعة العمل المعنية بالتنسيق لوضع اللمسات الأخيرة على التصنيف المنقح قبل الاجتماع السادس والعشرين لمجموعة عملهم.